هذه رهانات المغرب للفوز بتنظيم مونديال 2026

104 أصوات لاتحادات عالمية منها 53 إفريقية تفصل المغرب عن المونديال

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com

مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4179 * الأربعاء 24 يناير 2018 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

جلالة الملك يعين ثلاثة وزراء وكاتبا للدولة ووزيرا منتدبا

تعيينات ومصادقة على اتفاقيات ومشاريع مراسيم في المجلس الوزاري

عين جلالة الملك محمد السادس ثلاثة وزراء وكاتبا للدولة ووزيرا منتدبا، ويتعلق الأمر بكل من:

عبد الأحد الفاسي الفهري عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية وعينه جلالة الملك وزيرا لإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، في مكان نبيل بنعبد الله.

أنس الدكالي عضو حزب التقدم والاشتراكية و مدير الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات "أنابيك" وعينه جلالة الملك وزيرا للصحة خلفا للحسين الوردي.

سعيد أمزازي عن حزب الحركة الشعبية رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط وعينه جلالة الملك وزيرا للتربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي خلفا لمحمد حصاد.

التفاصيل ص3

المرأة تقتحم مهنة العدول

مباراة لتوظيف 500 عدل ضمنهم نساء

■ الكبير بن لكريم

أصبح بإمكان المرأة المغربية ممارسة مهنة التوثيق العدلي، والتي كانت تاريخيا محصورة على الرجال، أي أنها كانت مهنة ذكورية بامتياز بسبب عوامل وراثية وثقافية. وقد كلف الملك محمد السادس، خلال ترأسه أول أمس الاثنين المجلس الوزاري، بفتح المجال أمام المرأة لولوج مهنة "العدول"، واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف، حسب بيان صادر عن الناطق الرسمي باسم القصر الملكي.

وأوضح البيان أن الملك سبق له أن كلف وزير العدل بالانكباب على دراسة هذه المسألة، كما أحال الموضوع على المجلس العلمي الأعلى بقصد إبداء رأيه فيه". وأنه بعد إطلاعه "على رأي المجلس العلمي، المتعلق بجواز ممارسة المرأة لمهنة التوثيق العدلي، بناء على الأحكام الشرعية المتعلقة بالشهادة وأنواعها، والثوابت الدينية للمغرب، وفي مقدمتها قواعد المذهب المالكي، واعتبارا لما وصلت إليه المرأة المغربية من تكوين وتثقيف علمي رفيع، وما أبانت عنه من أهلية وكفاءة واقتدار في توليها لمختلف المناصب السامية"، يضيف البيان، كلف الملك "وزير العدل بفتح خطة العدالة أمام المرأة".

ويرتقب أن تعلن وزارة العدل قريبًا عن مباراة للتوظيف زهاء 500 موثق عدلي، سيكون ضمنهم للمرة الأولى نساء.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون المنظم لمهنة العدول الذي جرت مراجعته ، ومن بين التعديلات التي أدخلت عليه آنذاك إلغاء شرط الذكورية لممارسة هذه المهنة

القرار الملكي جاء ليضع حدا للجدل الذي رافق مسألة فسح المجال لولوج المرأة المغربي لمهنة التوثيق العدلي منذ مدة، بسبب الخلاف الفقهي والمهني، بين مهنيي القطاع، حيث أن عددا من المعنيين رحبوا به خصوصا وأن القانون الجديد المنظم للمهنة أسقط شرط الذكورية في ممارستها، غير أن هناك من اشترط استثناءهن من إبرام العقود المتعلقة بالزواج والطلاق.

وأثيرت مسألة تأنيث مهنة العدول في المغرب، قبل أشهر، عقب إقدام وزارة العدل ، على إقحام النساء، بالمهنة التي ظلت حكرا على الرجال لسنوات طويلة، معتبرا أن هذه الخطوة تدخل في سياق سعيه إلى سلاسة خطة إصلاح منظومة العدالة، التي سبق أن وضعت في عهد وزير العدل والحريات السابق مصطفى الرميد.

التفاصيل في **الصفحة 2**

التهديد الإرهابي أضحى "أكثر انتشارا" و"صعب التطويق" في فرنسا

أكد المدعي العام الفرنسي فرانسوا مولان، الثلاثاء، أن التهديد الإرهابي أضحى "أكثر انتشارا" و"من الصعب أكثر فأكثر تطويقه" بفرنسا، موضحا أن الأشخاص المعنيين هم "أناس غير معروفين لدى أجهزة الاستخبارات". وأوضح مولان، في محادثة على قناة [illegible]، أنه "أصبح من الواجب التعرف على الأشخاص غير الواردين في سجلات" السلطات، مشيرا إلى أن هذا التحول يعزى بالخصوص إلى "الوضعية العسكرية بالعراق وسوريا". كما أكد أن التهديد الإرهابي يعرف تحولا شاملا لكنه يظل "مرتفعا جدا". وأضاف أنه "لهذا السبب يقول (داعش) لمقاتليه: لا تأتوا للالتحاق بنا، ابقوا حيث أنتم ونفذوا عمليات إرهابية ببلدانكم".

تفكيك ورشتين لصنع القوارب التقليدية بالداخلة

علم لدى السلطات المحلية بولاية جهة الداخلة أن مصالح الدرك الملكي بالداخلة تمكنت من تفكيك ورشتين لصناعة القوارب التقليدية. وأفادت السلطات المحلية بأن الدرك الملكي تمكن من خلال عمليتين منفصلتين في مهمة مراقبة يوم السبت الماضي من تحديد موقعي الورشتين المتواجدتين على بعد 128 كيلومتر و123 كيلومتر، على التوالي، شمال شرق الداخلة. وقد مكنت التحريات التي تم إيقافها من التأكد بعين المكان من أن الأمر يتعلق بصنع قوارب تقليدية من أجل استغلالها في أنشطة مشبوهة. وأوضح المصدر ذاته أنه تم خلال هذه العملية، التي جرت تحت إشراف النيابة العامة المختصة، توقيف أربعة أشخاص سيتم تقديمهم أمام العدالة... كما تم حجز سيارة رباعية الدفع وتسليمها للسلطات المختصة، بالإضافة إلى حجز أربعة قوارب في طور الصنع وقارب مكتمل، علاوة على الخشب والمواد المستعملة في هذا النشاط والتي أحرقت في عين المكان.

وفاة شخص أصيب في حادث التدافع بإحدى بوابات مليلية

أفادت السلطات المحلية لإقليم الناظور بأن أحد الأشخاص (حوالي 39 سنة)، الذين أصيبوا بالجانب الآخر للمعبر الحدودي المؤدي لمدينة مليلية المحتلة، خلال حادث التدافع الذي شهدته إحدى بوابات المعبر، صباح الاثنين، والذي تم نقله إلى مستشفى مليلية الإقليمي لتلقي الإسعافات الضرورية، لفظ أنفاسه الأخيرة بعد ظهر بنفس المستشفى. وأضافت ذات المصادر أنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات لنقل جثمان الضحية.

وفاة شخص كان محتفظا به تحت الحراسة الطبية بميدلت

علم لدى مصالح المنطقة الإقليمية للأمن بمدينة ميدلت أنه توفي صباح الاثنين، شخص كان محتفظا به تحت الحراسة الطبية بالمستشفى المحلي بالمدينة، بعدما كان موضوع بحث قضائي. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المعطيات الأولية تفيد بأن مصالح الأمن الوطني تدخلت مساء يوم السبت المنصرم لتوقيف الهالك ومشتبه فيهم في حالة [illegible] في خلاف تطور إلى تبادل العنف، وهو ما استدعى الاحتفاظ بهم تحت تدبير الحراسة النظرية من أجل السكر العلني البين وتبادل الضرب والجرح. وأوضح البلاغ أنه، وأثناء سريان مدة الحراسة النظرية، ظهرت على المعني بالأمر علامات العارض الطارئ على الصحة الداخلية، ما استدعى نقله إلى المستشفى المحلي في نفس [illegible] قبل أن يتقرر الاحتفاظ به تحت الحراسة الطبية بالمستشفى، حيث وافته المنية في الساعات الأولى من صباح الاثنين.

افتتاحية

الملك والثورة الثقافية الهادئة

عندما يتعلق الأمر بالشأن الديني ومجالاته الاجتهادية المتعددة يسير جلالة الملك أمير المؤمنين بتؤدة نادرة، حيث يميز بين المطالب الفئوية ومدى قدرتها على الانغراس في مجتمع من "المتشرعة"، ليس بالسهل إقناعهم بمقاربة مستويات الاجتهاد الفقهي، خصوصا بعد أن اجتمعت على مجتمعات المسلمين عقليتين: عقلية تدعو لإغلاق باب الاجتهاد بشكل نهائي وتعتبر رسالة الشافعي أقصى ما وصل إليه العقل الإسلامي في باب أدوات الاجتهاد، والعقلية الثانية عقلية ذكورية ترتكز على قراءات كسولة وماكرة للنص الديني قصد تأبيد هيمنة الذكور على الحياة العامة.

في موضوع القرار الملكي بالسماح للنساء بامتهان حرفة "العدل" أو "لعْدول" بالعربية المغربية، نكون أمام ثورة ثقافية تهدف إلى تطوير المجتمع المغربي وإقرار الإنصاف والمناصفة قولا وفعلا، حيث ما زالت الأحزاب تستعمل المرأة لتأثيث فضاءاتها وليس للقيادة الفعلية، لكن الرؤية الملكية مختلفة.

في الثورة الملكية هناك هدوء وإصلاح طويل الأمد انطلق مع مدونة الأسرة، التي منحت المرأة المغربية الكثير من المكتسبات، وتجاوزت بشكل جذري قانون الأحوال الشخصية، على اعتبار تطور مفهوم العائلة نحو الأسرة بدل المجموعة البشرية التي يحكمها رب الأسرة الكبير الذي لا يرد له كلام.

يعتمد الاجتهاد الفقهي الذي يتبناه جلالة الملك بصفته أمير المؤمنين الانطلاق من الواقع نحو النص، أي أن الواقع هو الذي يسائل النص وليس تنزيل النصوص على واقع متحرك فيتجمد النص والواقع. هذه المنهجية هي القادرة على استنطاق النصوص المقدسة، التي تعتبر ساكتة ما لم يتحدث بها الرجال، وعلى عكس ما تذهب إليه كثير من المدارس الفقهية، تبقى المدرسة المغربية أكثر انفتاحا من غيرها.

لا يجد علماء المغرب حرجا في الاجتهاد لكن دائما هناك الرؤية الثاقبة لتطور الواقع باعتبار العرف حاكما في أي عملية اجتهادية "وأمر بالعرف"، أي أن السوسيولوجيا محدد أساسي في عملية الاجتهاد، وهي التي تحكمت في مدونة الأسرة واليوم السماح للمرأة بممارسة مهنة "العدل".

ففي كثير من الأحيان يتطور المجتمع في حركة سابقة لتطور المكونات الاجتماعية والسياسية، التي تكون متخلفة عنه خشية أن ينتهي دورها، لكن المعني بالاجتهاد يراقب هذه التحولات ولن يكون الجواب إلا من أمير المؤمنين باعتبار الفقيه المجتهد، الذي يمكن أن يعقد حكما فقهيا ثانويا يتجاوز الحكم الأصلي وفق القواعد الأصولية المعتبرة في المدرسة المالكية المغربية.

يعتمد الاجتهاد المغربي على قاعدة أساسية ألا وهي أن الإسلام لما جاء منح المرأة الكثير، حيث انتزع أشياء كثيرة من الرجل ومنحها للمرأة لم تكن لتحصل عليها بل كانت سلعة تورث، ومنحها الإسلام كل ذلك قبل الحركة النسوية ودون نضال. إذن هذا الإسلام الذي منحها كل ذلك في نظام عالمي شكلت العبودية قاعدته الأساسية قادر على أن يمنح المرأة أكثر من ذلك في اتجاه مساواتها بالرجل في كل مناحي الحياة.

مجلس عزيمان يدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم 2

أخبار

أحزاب الأغلبية تبحث تقوية حضورها بمجلس اليزمي

أخبار

تلاميذ المغرب في أسفل الترتيب من حيث المدارك

رياضة

جامعة الكرة تمهل الرجاء 30 يوما لانتخاب رئيس وأعضاء المكتب

موقعة النهار

قال أنشتاين ساخرا: شيئان لا حدود لهما الكون وسخافة خيال الإنسان. لكن أن يتكلم الغباء باسم كل المغاربة ، فتلك فضيحة كبرى. هذا ما وقع في الشعار الرسمي الذي اختارته لجنة ترشيح المغرب لاحتضان مونديال 2026. شعار جاف ويدل على الفقر البالغ في الخيال والقريحة الإبداعية إذ أصبح مادة ساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. لأن هذا الشعار كان يمكن أن يكون ، مناسبا لمعرض الخضروات. ولا يعبر من أي ناحية عن أن الأمر يتعلق بكأس العالم.

فضائح تلوث مياه الشرب تلاحق شرفات أفيلال

جمعويون يدقون ناقوس خطر تسرب مياه عادمة لسد سيدي محمد

■ طارق ضرار

استغرب جمعويون وحقوقيون بمنطقة سد سيدي محمد بنعبد الله، من تصريحات شرفات أفيلال الوزيرة المنتدبة المكلفة بقطاع الماء، ومحاولات نفيها وجود أي تسرب لمياه ملوثة تصب في بحيرة سيدي محمد بنعبد الله، وتقليلها من مخاطر التلوث، وذلك على إثر تفجر فضيحة تسرب المياه العادمة إلى بحيرة السد، الذي يزود مدن الرباط والمحمدية وجزء من الدار البيضاء.

وفجرت مكونات جمعوية فضيحة تسرب مياه عادمة من منطقة سيدي علال البحراوي ومن سجن العرجات، مؤكدين أن كميات التلوث المسربة من المناطق السكنية بسيدي علال البحراوي تشكل معدلا خطيرا، حيث رصدت الهيئات البيئية تدفق مياه عادمة إلى البحيرة، متسائلين عن غياب مصالح وزارة أفيلال، وغياب المراقبة أو الرصد لأي تسربات ملوثة لمياه حساسة تشكل المادة الخام لمياه الشرب لأكثر من 12 مليون مواطن، متسائلين عن الأسباب الحقيقية وراء عدم فتح تحقيق في الفضيحة، وإطلاق شرفات أفيلال مجموعة من التصريحات أمام وسائل الإعلام، تؤكد فيها غياب أي تلوث مضر بصحة المواطنين، بينما اتخذت إجراءات تهم توسيع محطتين للمعالجة، وإنجاز حوض صناعي لمواجهة التلوث.

واعتبرت المصادر، أن غياب استراتيجية واضحة لدى الوزارة في محاربة التلوث بالبحيرة، واتخاذ تدابير ناجعة لمواجهة إشكاليات التلوث وتسرب المياه العادمة، راجع لعدم اهتمام الوزيرة أفيلال بالملف والاستعانة بما يقدم لها من تقارير، دون أن تكلف الوزيرة نفسها عناء التنقل إلى البحيرة لمعاينة الوضع عن قرب وفتح تحقيق في الفضيحة، مؤكدين أن هذه المعطيات ساهمت في تفاقم الوضعية البيئية حتى وصلت إلى كارثة حقيقية، بفعل غياب الوزيرة عن مباشرة القطاع واهتمامها بملفات إدارية أخرى تتعلق بصفقات الوزارة وصفقات الإعلانات.

وكشفت شبكات جمعوية ، فضيحة بحيرة سد سيدي محمد بنعبد الله، المقامة على نهر أبي رقراق، وقذف المياه العادمة غير المعالجة من سجن العرجات، ومنطقة سيدي علال البحراوي، موضحين تأثير ذلك على جودة المياه التي تشرب منها الساكنة، مستنكرين تهاون الوزارة أمام معالجة ما أسموه بـ" الكارثة البيئية"، والتي قد تؤثر على صحة أكثر من 12 مليون مواطن، حيث دعت الشبكة إلى الانكباب بسرعة على إيجاد الحلول لهذه الوضعية.

تتمة ص2

هل من شبه بين (النُّوموكلاتورا) الإخوانية ومثيلتها الشيوعية؟

بعد عملية التطهير التي عرفها الاتحادُ السوفياتي سنوات [37 ـ 36 ـ 1935]، وبعدما أُبعد فرسانُ الحرس القديم من أمثال [زينوفييف، وكامينيف، وبوكارين، وإيكوف...] بحيث حُوكموا محاكمة صورية، وأعدموا، وبعدما طرد الثلة وجلاوزة الأسس فُسِحَ المجال لثلة جدد، وجلاّدين تحت يافطة التغيير، والإصلاح؛ فاستقدم السياسيون، والمثقفون الساخطون، فدُجّنوا بعدما عادوا من المنافي أو الإهمال، وحلّ مكانهم في [الكرملين] أصحابُ وظيفة صادقة، وكفاءات عالية، وثقافة مثالية، من بينهم مصمّمُ الطائرات الشهير [توبوليف]، ومنجزُ مشروع قطار [ترانسيبيريان] العظيم، وصاحبُ مشروع [الميتروبوليتان] في [موسكو]، فحلّ مكانهم الثلة، وناهضون من محسّني الرفاهية، والمناصب العالية، والتعويضات الخيالية، في وقت كانت تُضرب فيه أقواتُ الشعب، وتُصادَر فيه محاصيلهم الزراعية، ولتُعطى فيه معاشاتُ الطبقة العمّالية، فوفّرت حياة البذخ والثراء، لأمثال الكاتب [ماكسيم غوركي] الذي كان منفيا في إيطاليا، فعاد إلى روسيا وانخرط في الحزب الشيوعي، وجعلتْ منه وسائل إعلام الكاتب أدبيًا أروع وأعظم من [شكسبير]، ثم صار المدعو [ستاخانوف] منظرًا، ومصلحًا في ميدان الشغل، ومنافسا كبيرا للمنظر الأمريكي [تايلور] تماما كما هو الآن الشأن بالنسبة لوزير التشغيل [يتيم] في بلادنا والذي حطم رقما قياسيا في الإضرابات القطاعية في عهد [عباس الفاسي]، يوم كان العبقري [يتيم] رئيسا لنقابة [اليتيميين] وقتها؛ وهؤلاء، في [روسيا] تنكّر لهم تاريخهم، حيث كانوا أعداء الملكية، تماما كما هو شأنُ أعداء الملكية في بلادنا، والذين يتقمصون من الشعب المغربي الذي يمقتهم، ولا يتحمّل النظر إليهم.

لقد انطلت اللعبة حتى على الأديب البريطاني الساخر [برنارد شو] حين زار روسيا، ورأى العمّال يرقصون في المعامل، والفلاحين يرفعون البطيخ في الحقول، فقال: [رأيتُ المستقبل وهو يمشي]... عادت أشجار [نويل]، بعدما كانت تعتبر محرّمة في العقيدة الشيوعية، وجاءت موسيقى [الجاز] بعدما كانت تعتبر مظهرا من مظاهر الغرب المنحطة، وأصبحت الحياةُ سهلة، وزاهية في [روسيا] الشيوعية، تماما كما هي اليوم زاهية في مغرب [الإخوانية والشيوعية والاشتراكية والليبرالية] المتوحّشة. كانت دعاية الكتّاب على أشُدّها فيما كان الشعب الروسي يعيش في الفقر، ويعاني الجوع، والفاقة، والخوف، والإرهاب الشيوعي. كان المسؤولون وأُسَرُهم يعيشون في مجتمع شيوعي حياة فاقت في بذخها حياة البرجوازيين، والرأسماليين الغربيين، فوزِّعت المناصبُ، والثروات على المتحزّبين الفاشلين، ثم زُرِعت في كل المرافق أطرٌ فاشلة لولائها للحزب الشيوعي، وعند اجتماعات أو مؤتمرات الحزب، كان هؤلاء.. هم المؤيدين، والمصفّقين، والمانعين لكل قرار يخدم الشعبَ أو يمس بمصالح [النوموكلاتورا] في البلاد، تماما كما هو الشأن في بلادنا في مجلسي البرلمان، والمستشارين، بلجانهما الشكلية المعادية لمصالح شعبنا وملكيتنا..

تتمة ص2

محمد فارس